الصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٤/٢٠٢٥م

المذكرة الثالثة

- موضوع ← (قرآن الفجر)
- فنون البلاغة ← أسلوب النهي (وأغراضه البلاغية)
- قواعد النحو ← (التمييز)
- فنون التعبير ← كتابة القصة القصيرة .

١١

إعداد أ/ السيد مختار

99484658

معلمو صفوة الكويت

قناة المختار
يوتيوب

قناة المختار
تليجرام

٨ قرآن الفجر (*)

مصطفى صادق الرافعي

كنتُ في العاشرةِ من سِنِّي، وقد جمعتُ القرآنَ كلَّه حِفظاً وَجَوَّدتُه بأَحْكامِ القراءةِ، ونحنُ يومئذٍ في مدينةِ (دَمَنْهور: عاصمةِ البُحَيْرة) وكانَ أبي - رحِمَه اللهُ - كبير القُضاةِ الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادتِهِ أنّه كانَ يعتكِفُ كلَّ سنةٍ في أَحدِ المساجدِ عَشرةَ الأيامِ الأخيرةَ من شهرِ رمضانَ؛ يَدخلُ المسجدَ فلا يَبْرحُهُ إلّا ليلةَ عيدِ الفطرِ بعد انقضاءِ الصّوم، فهناكَ يتأمّلُ ويتعبّدُ ويتصلُ بمعناه الحقِّ، وينظرُ إلى الزائلِ بمعنى الخالدِ، ويُطلُّ على الدنيا إطلالَ الواقفِ على الأيامِ السائرةِ، ويهجرُ ترابَ الأرضِ فلا يمشي عليه، وترابَ المعاني الأرضيةِ فلا يتعرضُ له، ويدخلُ في الزَّمنِ المتحرّرِ من أكثرِ قيودِ النفسِ. ويستقرُّ في المكانِ المملوءِ للجميعِ بفكرةٍ واحدةٍ لا تتغيرُ، ثم لا يرَى من الناسِ إلا هذا النوعَ المرطِّبَ الروحَ بالوضوءِ، المدعوَّ إلى دخولِ المسجدِ بدعوةِ القوةِ الساميةِ، المُنْحنِيَ في ركوعِهِ ليخضعَ لغيرِ المعاني الذليلةِ، الساجدَ بين يدي ربِّه ليُدركَ معنى الجلالِ الأعظمِ.

وما هي حكمةُ هذهِ الأمكنةِ التي تُقامُ لعبادةِ الله؟ إنّها أمكنةٌ قائمةٌ في الحياةِ تُشعِرُ القلبَ البشريَّ في نزاعِ الدنيا أنّهُ في إنسانٍ لا في بهيمةٍ.

* * *

وذهبتُ ليلةً فبتُّ عندَ أبي في المسجدِ؛ فلما كنّا في جوفِ الليلِ الأخيرِ أيقظني للسُحورِ، ثم أمرَني فتوضّأتُ لصلاةِ الفجرِ وأقبلَ هوَ علَى قراءتِه؛ فلمّا كانَ السَحَرُ الأعلى هتفَ بالدُّعاءِ المأثورِ «اللهمَّ لكَ الحمدُ؛ أنتَ نورُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحمدُ؛ أنت بهاءُ السماواتِ والأرضِ، ولكَ الحمدُ؛ أنتَ زينُ السماواتِ والأرضِ، ولكَ الحمدُ؛ أنتَ قيُّومُ السماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ ومَن عليهنَّ؛ أنتَ الحقُّ ومنك الحقُّ...» إلى آخرِ الدعاءِ.

وأقبلَ الناسُ ينتابون المسجدَ، فانْحدرْنا من تلكَ العِلِّيَّةِ التي يسمُّونَها (الدَّكَّة) وجلسنا ننتظرُ الصلاةَ، وكانتْ المساجدُ في ذلكَ العهدِ تُضاءُ بقناديلَ الزَّيْتِ، في كلِّ قنديلٍ ذُبَالةٌ يرتعشُ النورُ فيها خافتاً ضئيلاً يَبِصُّ بصيصاً كأنه بعضُ معاني الضوءِ لا الضوءُ نفسُه؛ فكانت هذهِ القناديلُ والظلامُ يرتجُّ حولَها، تلوحُ كأنها شقوقٌ مضيئةٌ في الجوِّ، فلا تكشفُ الليلَ ولكن تكشفُ أسرارَه

(*) من كتاب وحي القلم - الجزء الثالث - أنشأها قبل موته بثلاثة أشهر، فأعجب له بذكر أوليته وهو على أبواب آخرته.

الجميلةَ. وتبدو في الظُّلمة كأنَّها تفسيرٌ ضعيفٌ لمعنىً غامضٍ يومئُ إليه ولا يُبيِّنُه، فما تشعرُ النفسُ إلا أنّ العينَ تمتدُّ في ضوئِها من المنظورِ إلى غيرِ المنظورِ كأنها سرٌّ يشفُّ عنْ سرٍّ.

وكانَ لها منظرٌ كمنظر النجوم يُتمُّ جمالَ الليلِ بإلقائِه الشُّعَلَ في أطرافِه العُليا وإلباسِ الظلام زينتَه النُّورانيةَ؛ فكانَ الجالسُ في المسجِدِ وقْتَ السَّحَرِ يشعرُ بالحياةِ كأنَّها مخبوءةٌ، ويُحسُّ في المكانِ بقايا أحلام، ويسري حولَه ذلك المجهولُ الذي سيخرجُ منه الغدُ؛ وفي هذا الظلامِ النُّورانيِّ تنكشفُ لهُ أعماقُه منسكباً فيها روحُ المسجدِ، فتعتريه حالةٌ رُوحانيةٌ يستكينُ فيها للقدرِ هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه مجتمعاً في حَوَاسِّه، منفرداً بصفائِه، منعكساً عليه نورُ قلبِه كأنَّه خرجَ من سلطانِ ما يُضيءُ عليه النهارُ، أو كأنّ تلك الظلمةَ قد طَمستْ فيه على ألوانِ الأرضِ.

ثم يشعرُ بالفجرِ في ذلكَ الغَبَشِ عندَ اختلاطِ آخرِ الظلام بأوَّلِ الضَّوءِ، شعوراً نديّاً كأنّ الملائكةَ قدْ هبطتْ تحملُ سحابةً رقيقةً تمسحُ بها على قلبِه ليتنضَّرَ من يُبْسٍ؛ ويرقَّ من غِلظةٍ، وكأنَّما جاءُوه معَ الفجرِ ليتناولَ النهارَ من أيديهم ممدوءاً بالرَّحمةِ مفتتحاً بالجمالِ، فإذا كانَ شاعرُ النفسِ التقَى فيه النورُ السماويُّ بالنورِ الإنسانيِّ فإذا هوَ يتلألأُ في روحه تحتَ الفجرِ.

* * *

لا أنسى أبداً تلك الساعَة ونحنُ في جوِّ المسجِدِ، والقناديلُ معلَّقةٌ كالنجومِ في مَنَاطِها من الفلك، وتلكَ السُّرُجُ ترتعشُ فيها ارتعاشَ خواطرِ الحبِّ، والناسُ جالسونَ عليهم وقارُ أرواحِهم، ومنْ حولِ كلِّ إنسانٍ هدوءُ قَلبِه وقد استبهمتِ الأشياءُ في نظرِ العين ليلبسها الإحساسُ الرُّوحانيُّ في النفسِ، فيكونُ لكلِّ شيءٍ معناه الذي هو منه ومعناه الذي ليسَ منْه، فيُخْلَقُ فيه الجمالُ الشّعريُّ كما يُخْلَقُ المنظرُ المتخيلُ.

لا أنسى أبداً تلكَ الساعة وقد انْبعثَ في جوِّ المسجِدِ صوتٌ غَرِدٌ رخيمٌ، يشقُّ سُدْفةَ الليلِ في مثلِ رنينِ الجرسِ تحتَ الأفقِ العالي وهوَ يرتِّل هذهِ الآياتِ من آخرِ سورةِ النحلِ.

﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾﴾[1].

* * *

(١) سورة النحل الآيات ١٢٥ - ١٢٨.

وكانَ هذا القارئُ يملكُ صوتَه أتمَّ ما يملكُ ذو الصوتِ المطربِ، فكانَ يتصرَّفُ به أحلى مما يتصرفُ القُمْريُّ وهوَ ينوحُ في أنغامِه، وبلغَ في التطريبِ كلَّ مبلغٍ يقدِرُ عليه القادرُ، حتى لا تفسَّرُ اللذةُ الموسيقيةُ بأبدعَ مما فسَّرها هذا الصوتُ، وما كانَ إلّا كالبلبلِ هزَّتْهُ الطبيعةُ بأسلوبِها في جمالِ القمرِ، فاهتزَّ يُجاوبُها بأسلوبِه في جمال التغريدِ.

كانَ صوتهُ على ترتيبٍ عجيبٍ في نَغَماتِه: يجمعُ بين قوةِ الرِّقةِ ورِقَّةِ القوةِ، ويضطربُ اضطراباً رُوحانياً كالحُزن اعتراه الفرحُ على فجأةٍ، يصيحُ الصيحةَ تترجّحُ في الجوِّ وفي النفسِ، وتتردّدُ في المكانِ وفي القلبِ، ويتحوّلُ بها الكلامُ الإلهيُّ إلى شيءٍ حقيقيٍّ، يُلمَسُ فيرفَضُّ عليها بمثلِ الندَى، فإذا هي ترِفُّ رقيقاً، وإذا هيَ كالزهرةِ التي مسحَها الطلُّ.

وسمِعنا القرآنَ غضّاً طريّاً كأوّلِ ما نزلَ به الوحيُ، فكانَ هذا الصوتُ الجميلُ يدورُ في النفسِ كأنَّهُ بعضُ السّرِّ الذي يدورُ في نظامِ العالمِ؛ وكانَ القلبُ وهوَ يتلقّى الآياتِ كقلبِ الشجرةِ يتناولُ الماءَ ويكسوها منْه.

واهتزّ المكانُ والزمانُ كأنّما تجلّى المتكلّمُ سبحانَه وتعالى في كلامِه، وبدا الفجرُ كأنَّه واقفٌ يستأذنُ اللهَ أن يُضيءَ من هذا النورِ.

وكنّا نسمعُ قرآنَ الفجرِ وكأنما مُحِيتِ الدُّنيا التي في الخارجِ من المسجِدِ وبَطَلَ باطلُها، فلمْ يبقَ على الأرضِ إلا الإنسانيةُ الطاهرةُ ومكانُ العبادةِ، وهذهِ هيَ معجزةُ الروحِ متى كانَ الإنسانُ في لذَّةِ روحِهِ مرتفعاً على طبيعتِه الأرضيةِ.

أمّا الطفلُ الذي كان فيَّ يومئذٍ فكأنما دُعِيَ بكلِّ ذلكَ ليحملَ هذه الرسالةَ ويُؤدّيها إلى الرجلِ الذي يَجيءُ فيه من بعدُ، فأنا في كلِّ حالةٍ أخضعُ لهذا الصوتِ: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾[1]؛ وأنا في كلِّ ضائقة أخشعُ لهذا الصوتِ ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[2]!

---

(١) سورة النحل الآية ١٢٥.
(٢) سورة النحل الآية ١٢٧.

صفوة معلمي الكويت

١. استخلص أهم الأفكار التي أكدها الكاتب في النص ·

أ. المسجد هو المركز الأول للإشعاع الروحي وموطن العبادة والتأمل ·
ب. الأجواء الروحانية بالمسجد قبيل صلاة الفجر تمنح الإنسان اطمئنانا وهدوءا نفسيا .
ج. السعادة الحقيقية في الحياة مع كتاب الله وتدبر آياته ومعانيه .
د. الطمأنينة والسكينة في الحرص على الصلاة والاستماع للقرآن ·
ه. القرآن منهج حياة نسير على هداه ·

٢. عرض الكاتب في النص لبعض العادات والقيم · وضح كلا منها ·

- من العادات :

أ. حرص بعض الناس على أداء صلاة الفجر في المسجد ·
ب. التزام صالح المسلمين وأبنائهم بأداء المناسك والعبادات ·
ج. الاعتكاف في المساجد في عشرة الأيام الأخيرة من رمضان ·
د. التسحر قبل صلاة الفجر ·
ه. الإقبال على الدعاء وقراءة القرآن والاستماع إليه ·

- من القيم :

أ. حب تعلم القرآن الكريم وحسن الإنصات إليه.
ب. البر بالآباء في حياتهم ، والوفاء لهم بعد موتهم.
ج. الاقتداء بالسنة النبوية قولا وعملا وسلوكا.
د. تعظيم دور المسجد ، وصون حرمته وقداسته.

٣. استخلص أهم السلوكيات التي يرسخها النص في نفس القارئ :

أ. تعلم القرآن وتلاوته وحفظه ·
ب. الاقتداء بالآباء والسير على خطاهم فيما يرضي الله تعالى .
ج. إقامة الشعائر الدينية في المسجد ، واحياء سنن النبي ﷺ كالاعتكاف في المسجد في ليالي رمضان الأخيرة ·
د. الاستماع إلى القرآن الكريم وتدبره ·
ه. حمل رسالة الإسلام وأدائها على خير وجه .
و. الصبر على كل ضائقة ·

٤. علل (ذكر الكاتب لاعتكاف والده بالمسجد في بداية النص) ·

أ. ليؤكد على أثر سلوكيات الآباء في أخلاق الأبناء ومبادئهم ·
ب. تخليدا لذكرى والده وحبا وتقديرا له·
ج. لبيان أهمية الاعتكاف كشعيرة دينية في حياة المسلم ·
د. ليدعو الأبناء إلى الاهتمام بسنة النبي ﷺ وما بها من نوافل ترقى بها حياة المسلم ·
ه. لبيان دور المسجد وأهميته في حياة المسلم ·

٥. وضح أهم المشاعر والأحاسيس المسيطرة على الكاتب في النص ·

أ- الشوق والحنين لذكريات الماضي الجميل ·

ب- الفخر والإعجاب بالوالد والتزامه بسنة النبي ﷺ ·

ج- حب المسجد والتعلق به .

د- الخشوع والسكينة والراحة النفسية في هذا الجو الروحي .

هـ- الإعجاب الشديد بصوت القارئ·

٦. بين المقصود بقرآن الفجر حسب سياقه في النص ، مستدلا .

- يقصد الكاتب بقرآن الفجر في الموضوع ← هو التلاوات القرآنية التي تسبق صلاة الفجر لتمحو ظلام الليل وتبدده بأنوار روحانية وإيمانية·

- قال الكاتب (وجلسنا ننتظر الصلاة ..... والناس جالسون عليهم وقار أرواحهم ..... لا أنسى تلك الساعة وقد انبعث في جو المسجد صوت غرد رخيم يرتل هذه الآيات .....)

٧. وضح ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب وتأثيرها فيه .

- نشأ الكاتب في بيئة تحرص على العلم وتتصف بالتدين ·
- يهتم الآباء في هذه البيئة بتعليم أبنائهم القرآن الكريم ويحرصون على إقامة الشعائر الدينية ·
- المسجد يمثل محور الحياة في تلك البيئة ، فمنه تنطلق الأخلاق والمبادئ التي تربى عليها الكاتب وتأثر بها ·

- وقد أثرت ملامح البيئة في الشاعر حيث تعلم القرآن وحفظه في سن العاشرة ، وحرص على إقامة الشعائر الدينية ، فتعلق قلبه بالمسجد حيث رافق والده أثناء اعتكافه في المسجد في ليالي رمضان ·

٨. استخلص من الموضوع أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم ·

- لسلوكيات الآباء أثر كبير في تربية الأبناء ، حيث يقدمون لأبنائهم القدوة الحسنة والمثل الأعلى في التمسك بالعادات الدينية كالاعتكاف بالمسجد ، وقراءة القرآن ، والاستماع إليه ، والحفاظ على السحور في ليالي رمضان ، والحرص على إقامة الصلوات في جماعة ، لا سيما صلاة الفجر ·

٩. وضح مشاهد الاعتكاف مبينا عوامل الصفاء الروحي بها ·

أ- البقاء في المسجد وخاصة خلال العشر الأواخر من شهر رمضان ·

ب- التسحر قبل الفجر ثم الوضوء استعدادا للصلاة ·

ج- طرق أبواب السماء بالدعاء والإلحاح في الرجاء ·

د- الاستماع إلى القرآن الكريم انتظارا لصلاة الفجر ·

هـ- إقامة صلاة الفجر في خشوع وخضوع لله تعالى ·

١٠. وبتلك المشاهد يتحقق الصفاء الروحي المتمثل في العوامل التالية :

أ- انشغال القلب بالذكر والدعاء وتصفيته من شوائب الدنيا وشهواتها .

ب- الراحة والطمأنينة في قراءة القرآن .

ج- الاتصال بالله تعالى من خلال الدعاء والرجاء والتوسل إليه سبحانه .

د- الخشوع والرهبة أثناء الاستماع إلى قرآن الفجر .

١١. بين أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه مستدلا.

- أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب ←
  - تأثر بسماع القرآن الكريم ؛ فخشع قلبه ، وهدأت نفسه ، وسمت روحه ، وسكنت جوارحه .
- أثر الاستماع لقرآن الفجر في سلوك الكاتب ←
  - أقبل على تعلم القرآن الكريم وحفظه ليحمل رسالته إلى الدنيا مصداقا لقوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ....)

أ استعان بالقرآن على مواجهة متاعب الحياة بالصبر والتحمل مصداقا لقوله تعالى : (واصبر وما صبرك إلا بالله)

١٢. بين الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام الكلمات المتضادة في النص .

ب-استخدم الكاتب التضاد في النص من مثل :

- (الزائل والخالد) ، (المنظور وغير المنظور) ، (النور والظلام) ، (الليل والنهار) ، (يتنضر من يبس) ، (يرق من غلظة) (قوة الرقة ، ورقة القوة) ، (الفرح والحزن).

ج-ومن الدلالات المعنوية لاستخدام الطباق في الموضوع :

أ- التعبير عن اتساع الفارق بين حياة المسجد والحياة الدنيوية .

ب- الدلالة على أثر القرآن العميق في النفوس عند الاستماع إليه .

د- من الدلالات الشعورية لاستخدام الطباق في النص :

أ- إبراز الهدوء النفسي والصفاء الروحي والزهد في الدنيا الذي يشعر به المسلم أثناء جلوسه بالمسجد ومقارنته بين حياة المسجد والحياة الدنيوية .

ب- توضيح خشوع المؤمن وشعوره بالرهبة أثناء الاستماع إلى القرآن الكريم .

١٣. وصف الكاتب في النص مشاهد عديدة ، اذكر واحدا منها موضحا ملامحه .

أ- المشهد الأول (حركي) : ذهاب الشاعر إلى ابيه ليبيت معه في المسجد

- ومن ملامح هذا المشهد ←
  - الاستيقاظ للسحور .
  - التوضؤ لصلاة الفجر .
  - الإقبال على الدعاء وتلاوة القرآن الكريم انتظارا للصلاة .

ب- المشهد الثاني (بصري نفسي) : الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة .

- ومن ملامح هذا المشهد ←
  - الرهبة والخشوع في جو المسجد المضاء بقناديل الزيت ذات الضوء الخافت .
  - الحالة الروحانية التي تملأ النفس فيستكين فيها الإنسان للقدر هادئا وادعا .
  - الشعور بنور الهداية يغمر القلب ويضئ الظلمة التي سيطرت عليه من قبل .

ج- المشهد الثالث (سمعي) : الاستماع إلى صوت القارئ أثناء انتظار الصلاة (قرآن الفجر) .

- ومن ملامح هذا المشهد ←
  - انبعاث صوت القارئ الغرد الرخيم مرتلا آيات من سورة النحل .
  - جلوس الناس في المسجد عليهم وقار أرواحهم والاستماع إلى تلاوة القارئ لآيات القرآن الكريم .
  - تقلب صوت القارئ بين القوة والرقة في جمال وعذوبة .
  - ارتواء قلوب الحاضرين من معين القرآن في سكينة وخشوع .

١٤. استدل من النص على كل فكرة مما يأتي :

أ- الانقطاع لعبادة الله يطهر النفس وينقيها من رواسب الحياة:

- الدليل ← اعتكاف والد الكاتب في عشر الأواخر من رمضان .

ب- توارث القيم والعادات الأصيلة يحفظ للمجتمع طهارته.

- الدليل ← مبيت الكاتب مع أبيه في المسجد ، والتسحر استعدادا للصيام ، والتوضؤ لصلاة الفجر .

ج- للمسجد رهبة قوية وروح خفية لا يشعر بها إلا أصفياء النفوس .

- الدليل ← جلوس المصلين في المسجد قبل صلاة الفجر وقد ارتسمت على وجوههم علامات السكينة ، وخشعت قلوبهم ، واستشعرت نفوسهم معاني الرهبة والجلال في جو المسجد المهيب .

د- الصوت العذب في قراءة القرآن يبعث الخشوع والرهبة في النفس :

- الدليل ← خشوع المصلين أثناء الاستماع إلى القرآن غضا طريا كأول ما نزل به الوحي .

١٥. وضح أهمية المسجد في ضوء فهمك للنص .

- **المسجد هو المركز الأول لتربية المؤمن ؛ فهو موطن العبادة ومناط التأمل ، وتتمثل أهميته فيما يلي :**

أ- بناء شخصية المسلم وتعميق صلته بربه .

ب- تنقية النفس البشرية من شوائبها.

ج- تقوية الصلة بين أفراد المجتمع المسلم .

د- إشعار القلب بعظمة خالقه وإعادته إلى بشريته وإنسانيته.

هـ- تعريف المسلم بكتاب ربه وتسيير حفظه وتلاوته .

١٦. للشاعر خبرة دينية واسعة ، دلل على ذلك من خلال دراستك للنص .

أ- حفظه للقرآن الكريم واستشهاده بالآيات الكريمة المؤيدة لفكرته وموضوعه .

ب- إلمامه بالسنن والفروض الواجبة على المسلم كالاعتكاف وصوم رمضان, وتلاوة القرآن وقت الفجر, وصلاة القيام .

ج- إبرازه للعادات والتقاليد الإسلامية العظيمة التي تحكم حياة المجتمع المسلم.

١٧. استخلص ملامح شخصية الكاتب وسمات أسلوبه مستدلا .

• من ملامح شخصية الكاتب :

أ- النزعة الإسلامية ، ويظهر ذلك في حفظه القرآن الكريم واستخدامه لألفاظ القرآن في النص .

ب- البر بالوالدين والإحسان إليهما ، حيث ذكر مفتخرا اعتكاف والده في رمضان.

ج- دقة الملاحظة وقوة الذاكرة حيث وصف جو المسجد وصفا دقيقا بالرغم من قدم هذه الذكريات.

د- رقة المشاعر و هدوء النفس ،و الحنين إلى الماضي ، بدليل أنه ما زال يذكر جو المسجد قديما .

• من سمات أسلوبه :

١. التأثر بألفاظ القرآن في النص . (عنوان النص " قرآن الفجر ")

٢. ألفاظه موحية ومعبرة . (ثم يشعر بالفجر ذلك الغبش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء ، شعورا نديا)

٣. وصفه الدقيق للتفاصيل (وخاصة ما يتعلق بجو المسجد) .

٤. جمال تصويره وخياله المحلق . (في تصويره صوت القارئ بالبلبل ومصابيح المسجد بالنجوم)

٥. استخدامه المحسنات البديعية واللفظية لخدمة الفكرة والعاطفة . (كالطباق والسجع)

التـــذوق الفنـي

/ من الصور البيانية :

١- يدخل المسجد فلا يبرحه ← كناية عن ملازمة المسجد وحب الاعتكاف به .

٢- يهجر تراب الأرض ← كناية عن الزهد في الدنيا وحب البقاء في المسجد .

٣- في كل قنديل ذبالة يرتعش النور فيها ← استعارة مكنية توحي بضعف الضوء الخارج من القنديل .

٤- فكانت هذه القناديل والظلام يرتج حولها تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجو ← تشبيه تمثيلي يوحي بضعف نور القناديل وبرهبة الجو .

٥- وكان لها منظر كمنظر النجوم ← تشبيه غير تام شبه القناديل بالنجوم ليوحي بجمالها .

٦- سحابة رقيقة تمسح بها على قلبه ليتنضر من يبس ← استعارة مكنية شبه فيها القلب بالنبات يخضر بعد جفاف ليوحي بأثر الفجر في نفوس المصلين .

٧- القناديل معلقة كالنجوم في مناطها من الفلك ← تشبيه تمثيلي يبرز جمال القناديل .

٨- تلك السرج ترتعش ← استعارة مكنية توحي بضعف ضوء السراج .

٩- إلباس الظلام زينته النورانية ← استعارة مكنية توحي بالأثر النفسي للضوء الخافت في ظلام المسجد وقت الفجر.

١٠- صوت غرد رخيم يشق سدفة الليل ← استعارة مكنية شبه الليل بستار يشقه صوت قارئ القرآن .

١١- وما كان إلا البلبل هزته الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر ، فاهتز يجاوبها بأسلوبه في جمال التغريد ← شبه قارئ القرآن في تنغيمه وتجويده للقرآن بالبلبل ذي الصوت العذب والتغريد الجميل ، وهذه الصورة توحي بجمال صوت القارئ وتمكنه في قراءة القرآن

١٢- وسمعنا القرآن غضا طريا ← استعارة مكنية شبه القرآن بفاكهة حلوة وطرية ليوحي بجمال القرآن وعذوبته

١٣- كان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها به ← تشبيه تمثيلي يبرز أثر آيات القرآن في قلب المؤمن.

/ من المحسنات البديعية :

١- "الزائل ، الخالد" : تضاد — يبرز الفرق الواسع بين الحياة خارج المسجد وداخله .

٢- "الظلام ، النوراني" : تضاد — يوحي بالأثر الشعوري لظلام المسجد وقت الفجر .

٣- "حزن وفرح" : تضاد — يوضح تباين المشاعر لدي الناس

٤- "رقة وقوة" : تضاد . — يبين جمال صوت القارئ وتنوعه .

/ من الأساليب الإنشائية :

١- قوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) ← أسلوب أمر

٢- قوله تعالى (واصبر وما صبرك إلا بالله) ← أسلوب أمر

٣- قوله تعالى (ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون) ← أسلوب نهي

الثـــروة اللغـوية

قرآن الفجر

معاني المفردات

١. ينتابون ← يقصدون ـ يتوجهون إلى
٢. يستكين ← تهدأ ـ تطمئن
٣. وادعا ← هادئًا ، ساكنًا ، مطمئنًا
٤. يتلألأ ← يشرق ـ ينير ـ يلمع
٥. استبهمت ← (صارت مبهمة) غمضت ـ استغلقت ـ استعصت
٦. رخيم ← لين ـ رقيق ـ عذب
٧. اعتراه ← أصابه ـ ناله
٨. يرفض ← يسيل ويتفرق

المفرد والجمع

- الدنيـا ← (الجمع) الدنى
- الأفـق ← (الجمع) الآفاق
- القمري ← (الجمع) القمر
- جـوف ← (الجمع) أجواف
- شـعل ← (المفرد) شعلة

تصريف الفعل أثـر

إيثار ←	الإيثار من فضائل المؤمن .	تفضيل الغير
أثرة ←	الأثرة تجعل صاحبها منبوذًا من الناس .	حب النفس
أثر ←	تقصي الشرطي أثر المجرم الهارب .	تتبع علاماته
مأثور ←	القول المأثور حصيلة خبرات وتجارب صاحبه .	ما ورثناه عن السلف
مآثر ←	لصحابة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ مآثر عديدة .	أعمال وصفات عظيمة
تأثير ←	لصحبة السوء تأثير سلبي على الفرد .	مفعول
أثري ←	تفرض الدولة الحماية على المناطق الأثرية .	القديمة
استئثار ←	استئثار الفرد بما ليس له طمع وأنانية .	احتكار وتفرد

المعنى السياقي بـــرح

- برح المكان / برح من المكان ← غادره، فارقه، زال عنه، تركه ورحل
- برح الخفاء ← وضح الأمر
- ما برح يقرأ في كتابه ← ظل، مازال
- برح فلان ← غضب
- برح السر ← انكشف
- برح المكان الحاضرين ← اتسع عليهم ووسعهم
- برح به المرض ← أتعبه وآذاه
- برح الله عنه ← أزال عنه الشدة والعذاب

تدريبات وأسئلة حول الفهم والاستيعاب والتذوق الفني (قرآن الفجر)

السؤال الأول : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (قرآن الفجر) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

كنت في العاشرة من سني، وقد جمعت القرآن كله حفظا وجودته بأحكام القراءة، وكان أبي ـ رحمه الله ـ كبير القضاة الشرعيين في الإقليم، ومن عادته أنه كان يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان؛ يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم.

١ـ وضح أهم ملامح البيئة التي نشأ بها الكاتب من خلال ففهمك الفقرة السابقة .

.....

.....

٢ـ علل : ذكر الكاتب اعتكاف أبيه في المسجد في بداية النص .

.....

.....

٣ـ استخلص من الفقرة السابقة :

أ ـ قيمة : .....

ب ـ غاية : .....

٤ـ وضح المعنى السياقي للفعل (برح) في كل سياق مما يلي : .

أ ـ ما برح الوالد المسجد في عشر الأواخر من رمضان . .....

ب ـ ما برح الوالد يقرأ القرآن في المسجد . .....

ج ـ برح المسجد المصلين في صلاة التهجد . .....

٥ـ أكمل كل فراغ فيما يلي بتصريف مناسب للفعل (أثر) :

- للصاحب ..... قوى على صاحبه .
- سكان الصحراء ماهرون في تتبع ..... .

٦ـ (يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم) بين المعنى السياقي لما تحته خط في العبارة السابقة .

.....

٧ـ (يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم) وضح الصورة البيانية السابقة مبينا أثرها الفني .

.....

.....

صفوة معلمي الكويت

السؤال الثاني : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (قرآن الفجر) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

فهناك يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق، وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد، ويطل على الدنيا إطلال الواقف على الأيام السائرة، ويهجر تراب الأرض فلا يمشي عليه، وتراب المعاني الأرضية فلا يتعرض له، ويدخل في الزمن المتحرر من أكثر قيود النفس. ويستقر في المكان المملوء للجميع بفكرة واحدة لا تتغير، ثم لا يرى من الناس إلا هذا النوع المرطب الروح بالوضوء، المدعو إلى دخول المسجد بدعوة القوة السامية، المنحني في ركوعه ليخضع لغير المعاني الذليلة، الساجد بين يدي ربه ليدرك معنى الجلال الأعظم. وما هي حكمة هذه الأمكنة التي تقام لعبادة الله؟ إنها أمكنة قائمة في الحياة تشعر القلب البشري في نزاع الدنيا أنه في إنسان لا في بهيمة.

١- استخلص الفكرة التي تعبر عن مضمون الفقرة السابقة .

.....

٢- وضح أهمية المسجد وأثره في حياة المسلم من خلال فهمك الفقرة السابقة .

.....

.....

٣- من أبرز المشاعر والإحساسات المسيطرة على الكاتب في الفقرة السابقة :

أ- الفرح بأجواء الفجر .

ب- الشوق والحنين إلى الماضي .

ج- السكينة والخضوع لله تعالى .

د- استشعار أهمية المسجد في حياة المسلم .

٤- عكست الفقرة السابقة أهم سمات أسلوب الكاتب ، اذكر ثلاثا منها : .

أ- .....

ب- .....

ج- .....

٥- (ويهجر تراب الأرض فلا يمشي عليه) اشرح الصورة السابقة مبينا أثرها الفني :

أ- شرح الصورة : .....

ب- أثرها الفني : .....

٦- (ويطل على الدنيا إطلال الواقف على الأيام السائرة) هات جمع ما تحته خط بالعبارة السابقة :

.....

٧- (وذهبت ليلة فبت عند أبي في المسجد؛ فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني للسحور، ثم أمرني فتوضأت لصلاة الفجر وأقبل هو على قراءته) ..... من خلال فهمك العبارة السابقة ، استخلص أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم .

.....

.....

.....

صفوة معلمي الكويت

السؤال الثالث : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (قرآن الفجر) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

وأقبل الناس ينتابون المسجد، فانحدرنا من تلك العلية التي يسمونها (الدكة) وجلسنا ننتظر الصلاة، وكانت المساجد في ذلك العهد تضاء بقناديل الزيت، في كل قنديل ذبالة يرتعش النور فيها خافتا ضئيلا يبص بصيصا كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه؛ فكانت هذه القناديل والظلام يرتج حولها، تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجو، فلا تكشف الليل ولكن تكشف أسراره الجميلة ، وتبدو في الظلمة كأنها تفسير ضعيف لمعنى غامض يومئ إليه ولا يبينه ، فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد في ضوئها من المنظور إلى غير المنظور كأنها سر يشف عن سر ..

١- عاش الكاتب في الفقرة السابقة مشهدا روحانيا مميزا ، صف هذا المشهد موضحا أثره في نفسك .

.....

.....

.....

٢- رسخت الفقرة السابقة عدة سلوكيات وقيم في نفس الكاتب ، وضح ذلك .

.....

.....

٣- استخدم الكاتب الطباق استخداما رائعا ليوضح فكرته ويؤكد معانيه ، وضح ذلك مبينا دلالاته الشعورية .

.....

.....

٤- من سمات أسلوب الكاتب (وصفه الدقيق للتفاصيل) دلل على ذلك من خلال فهمك للفقرة .

.....

.....

٥- (في كل قنديل ذبالة يرتعش النور فيها خافتا ضئيلا) ، اشرح الصورة البيانية السابقة موضحا أثرها الفني .

.....

.....

.....

٦- (وأقبل الناس ينتابون المسجد) هات مرادف ما تحته خط بالعبارة السابقة :

.....

صفوة معلمي الكويت

السؤال الرابع : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (قرآن الفجر) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

لا أنسى أبدا تلك الساعة ونحن في جو المسجد، والقناديل معلقة كالنجوم في مناطها من الفلك، وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب، والناس جالسون عليهم وقار أرواحهم، ومن حول كل إنسان هدوء قلبه وقد استبهمت الأشياء في نظر العين ليلبسها الإحساس الروحاني في النفس ·

لا أنسى أبدا تلك الساعة وقد انبعث في جو المسجد صوت غرد رخيم، يشق سدفة الليل في مثل رنين الجرس تحت الأفق العالي وهو يرتل هذه الآيات من آخر سورة النحل ...

١- تأثر الكاتب في الفقرة السابقة بمشهدين يؤثران في النفس ، وضحهما ·

.....

.....

٢- استخلص من الفقرة أهم الجوانب الوجدانية مبينا دواعيها وأسبابها ·

.....

.....

٣- بين المقصود بقرآن الفجر حسب سياقه في النص ، مستدلا على ذلك من الفقرة السابقة ·

.....

.....

٤- علل : تكرار الكاتب لقوله (لا أنسى أبدا) ، وعلام يدل ذلك ؟

.....

.....

٥- (والقناديل معلقة كالنجوم في مناطها من الفلك) ، اشرح الصورة البيانية السابقة موضحا أثرها الفني ·

.....

.....

٦- (وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب) بين الأثر الفني للصورة التي تحتها خط في العبارة السابقة ·

.....

٧- (وقد انبعث في جو المسجد صوت غرد رخيم) مرادف ما تحته خط بالعبارة السابقة :

- قوي شديد · - يتردد عاليا · - ضعيف خافت · - لين رقيق ·

٨- (يشق سدفة الليل في مثل رنين الجرس تحت الأفق العالي) جمع ما تحته خط بالعبارة السابقة :

- أفوق · - أوافق · - آفاق · - أفاقون ·

٩- (وقد استبهمت الأشياء في نظر العين) ضع مرادف ما تحته خط في جملة من إنشائك :

.....

صفوة تعلمي الكويت

السؤال الخامس : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (قرآن الفجر) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

وسمعنا القرآن غضا طريا كأول ما نزل به الوحي، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس كأنه بعض السر الذي يدور في نظام العالم؛ وكان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه .

واهتز المكان والزمان كأنما تجلى المتكلم سبحانه وتعالى في كلامه، وبدا الفجر كأنه واقف يستأذن الله أن يضيء من هذا النور.

أما الطفل الذي كان في يومئذ فكأنما دعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجيء فيه من بعد، فأنا في كل حالة أخضع لهذا الصوت : (ادع إلى سبيل ربك) ؛ وأنا في كل ضائقة أخشع لهذا الصوت (واصبر وما صبرك إلا بالله)

١- عبر عن مضمون الفقرة السابقة بفكرة من إنشائك .

.....

٢- بين الشعور الوجداني الذي يدل عليه كل مما يلي :

أ- وسمعنا القرآن غضا طريا كأول ما نزل به الوحي . .....

ب- واهتز المكان والزمان كأنما تجلى المتكلم سبحانه وتعالى في كلامه . .....

ج- سماع الكاتب لقوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك) . .....

د- استماع الكاتب لقوله تعالى (واصبر وما صبرك إلا بالله) . .....

٣- بين أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه مستدلا .

.....

.....

٤- أكمل ما يلي بما يناسبه :

أ- من سمات وملامح شخصية الكاتب ..... و .....

ب- من سمات أسلوب الكاتب ..... و .....

ج- من أهم السوكيات التي يدعو إليها الموضوع ..... و .....

د- من أهم العادات والقيم التي تضمنها الموضوع ..... و .....

٥- (وسمعنا القرآن غضا طريا كأول ما نزل به الوحي) ، اشرح الصورة البيانية السابقة موضحا أثرها الفني .

.....

.....

٦- (وكان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه) وضح الأثر الفني للصورة السابقة:

.....

صفوة معلمي الكويت

2- أسلوب النهي

أسلوب النهي ← هو طلب "الكف عن الفعل" على وجه الاستعلاء والإلزام .

صيغة النهي

((يصاغ أسلوب النهي بطريقة واحدة))

(لا الناهية + الفعل المضارع)

نوعا النهي

١- النهي الحقيقي :

- هو كل نهي يحمل طلبا على سبيل الاستعلاء و الإلزام ، وتجنبه واجب على السامع ، وفعله يوجب اللوم والعقاب .
- أمثلة على النهي الحقيقي :

١. قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا)
٢. قوله تعالى: (ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب)
٣. قوله تعالى: (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه)
٤. قوله تعالى: (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه)

٢- النهي البلاغي (المجازي) :

- هو كل نهي ليس ملزما أو واجب التجنب ، ولكنه يحمل في طياته غرض قائله الذي يفهم من السياق والمعنى .
- أمثلة على النهي البلاغي (المجازي) :

١. قال تعالى (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا)
٢. ولا تجلس إلى أهل الدنـــايا — فإن خلائق السفهاء تعدي
٣. لا تـــنه عـن خـلق وتأتي مثله — عـار عليـك إذا فعـلـت عظيـم
٤. لا تعرضن لجعفر متشبها — بندى يديه فلست من أنداده

وأغراض النهي (البلاغي) الذي خرج عن حقيقته عديدة ....
سندرس منها - إن شاء الله تعالى -
(الدعاء - النصح - التوبيخ - التيئيس - التهديد)

- **الجدول التالي يبين ← الأغراض البلاغية لأسلوب النهي عند خروجه عن حقيقته .**

الغرض البلاغي	المثال
((الدعاء)) ويكون من الأدنى إلى الأعلى أو من العبد إلى ربه	- (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا) • لا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب
((النصح والإرشاد)) ويكون نصيحة موجهة من حكيم إلى من يحرص على الخير له ، وذلك بغرض جلب منفعة أو دفع ضرر .... وتكون غالبا من الأعلى إلى الأدنى	• قال تعالى على لسان لقمان لابنه (ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا) • ولا تجلس إلى أهل الدنـــايا فإن خلائق السفهاء تعدي • ولا تسمعوا للمرجفين وجهلهم فمصيبة الإسلام من جهاله • لا تأمنن عـدوا لان جانبه خشونة الصل عقبى ذلك الندم
((التوبيخ)) ويكون النهي فيه مقرونا باللوم والعتاب	• قال تعالى (لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ....) • لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم • لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
((التيئيس)) ويكون النهي فيه عن أمر لا فائدة من فعله .	• قال تعالى (لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم) • لا تعرضن لجعفر متشبها بندى يديه فلست من أنداده
((التهديد)) ويكون النهي فيه عن أمر عاقبته سيئة	• لا تقلع عن عنادك ، ولا تكف عن أذى غيرك . • رويدك لا يخدعنك الربيع وصحو الفضاء وضوء الصباح

صفوة معلمي الكويت

١. استخرج كل أسلوب نهي مما يلي :

١- يقول الشاعر مبتهلا : لا تكلني إلى الزمان فإني بفجاج الزمان غير خبير

- أسلوب النهي : .....
- غرضه البلاغي : .....

٢- يقول الشاعر : إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم.

- أسلوب النهي : .....
- غرضه البلاغي : .....

٣- قال الشاعر : لا تطلبن كريما بعد رؤيته إن الكرام بأسخاهم يدا ختموا

- أسلوب النهي : .....
- صيغته : .....

٤- قال الشاعر : ولا تسمعوا للمرجفين وجهلهم فمصيبة الإسلام من جهاله

- أسلوب النهي : .....
- غرضه البلاغي : .....

٢. ـ حدد نوع كل نهي (حقيقي / مجازي " بلاغي ") فيما يلي :

١- قوله تعالى : " ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة" ـ نوع النهي : .....

٢- قال تعالى : " ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ـ نوع النهي : .....

٣- قوله تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) ـ نوع النهي : .....

٤- قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) ـ نوع النهي : .....

٥- قوله تعالى (ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم وإياكم) ـ نوع النهي : .....

٦- لا تحسبوا البعد ينسيني مودتكم هيهات هيهات أن تنسى على الزمن ـ نوع النهي : .....

صفوة معلمي الكويت

٣ . ـ وضح الغرض البلاغي لكل أسلوب أمر فيما يأتي :

١. قال المعري : لا تحلفنَّ على صدق ولا كذب فلا يفيدك إلا المأثم الحلف ـ الغرض البلاغي : .....

٢. قال الشاعر : لا يعدمنك حمى الإسلام من ملك أقمت قلته بعد تأويد ـ الغرض البلاغي : .....

٣. (ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا) ـ الغرض البلاغي : .....

٤. لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد ـ الغرض البلاغي : .....

٥. لا تطلبوا الحاجات فى غير حينها ، ولا تطلبوها من غير أهلها. ـ الغرض البلاغي : .....

٦. ولا تشكُ إلى خلق فتشمته شكوى الجريح إلى الغربان والرخم ـ الغرض البلاغي : .....

٧. لا تجهد نفسك ، فلن تنال ما تريد . ـ الغرض البلاغي : .....

٨. لا تسمع لقولي ولا تنتبه لنصائحي ، فغدا لناظره قريب . ـ الغرض البلاغي : .....

٩. ولا تكن من الجبناء فردا فما أردى بذي الخلق الجبان . ـ الغرض البلاغي : .....

٤ . ـ صغ من إنشائك تعبيرا يتضمن :

١ـ أسلوب نهي غرضه الدعاء: .....

٢ـ أسلوب نهي غرضه النصح: .....

٣ـ أسلوب نهي غرضه التهديد: .....

٤ـ أسلوب نهي غرضه التيئيس: .....

٥ـ أسلوب نهي غرضه التوبيخ: .....

صفوة معلمي الكويت

إجابة تدريبات أسلوب النهي في كتاب البلاغة المدرسي صـ (٦٠ـ٦١)

١ـ عين ما هو حقيقي وما خرج عن حقيقته من أساليب النهي الآتية :

أـ (ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب) (نهي حقيقي)

بـ قال مسلم بن الوليد في هارون الرشيد : لا يعدمنك حمى الإسلام من ملك أقمت قلته من بعد تأويد (الدعاء)

جـ (يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذالكم خير لكم لعلكم تذكرون)

(نهي حقيقي)

دـ قال المتنبي في سيف الدولة : فلا تبلغاه ما أقول فإنه شجاع متى يذكر له الطعن يشتق (الالتماس)

هـ (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى) (نهي حقيقي)

٢ـ عين الغرض البلاغي للنهي في كل مما يأتي :

أـ قال الشريف الرضي :

- لا تأمنن عدوا لان جانبه خشونة الصل عقبى ذلك اللين (النصح والإرشاد)

بـ وقال الغزي :

- و لا تثقلا جيدي بمنة جاهل أروح بها مثل الحمام مطوقا (الالتماس)

جـ وقال المتنبي :

- إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم (الحث والتشجيع)

دـ وقال الشاعر :

- يا قلب لا تنثر أساك ولا تطف بالذكريات وجوهن المحرق
- لا تنهض الأوجاع من أوكارها سوداء تنهش كالمغيظ المحنق (التمني)

هـ وقال آخر :

- لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا (التوبيخ)

وـ وقال غيره :

- لا تطلب المجد واقنع فمطلب المجد صعب (التحقير)

المختار صفوة معلمي الكويت

التمييز

➢ **التمييز** ← هو اسم نكرة يأتي في الكلام ليزيل إبهاما عن لفظ قبله يسمى (الـمميز) ، والتمييز منصوب دائما.....

تذكر أن

▪ التمييز نوعان :

١- تمييز المفرد ← ويقال (تمييز الملفوظ) أو (تمييز الذات)

➢ وهو الذي يفسر لفظا غامضا قبله من مثل :

أ- العدد (من ١١ - ٩٩)

- تصدق المحسن بخمسين دينارا .
- في السنة اثنا عشر شهرا .

ب- كناية العدد ← مثل (كذا ، كم) ويأتي تمييزهما مفردا منصوبا .

- كم قصة قرأت ؟
- قرأت كذا قصة .

ج- المقادير ← مثل (الوزن ، الكيل ، المساحة ، الطول)

- الوزن ← اشتريت جراما ذهبا .
- الكيل ← تصدقت بقدح شعيرا .
- المساحة ← زرع الفلاح هكتارا قمحا .
- الطول ← يحتاج الثوب مترا صوفا .

د- أشباه المقادير : مثل (ذرة ، راحة ، ذراع ، .....)

- قال تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره)
- ما في السماء قدر راحة سحابا .

ركز معي !

ما تحته خط في الأمثلة المقابلة هو التمييز وما قبله هو المميز .

١- فمثلا ← تصدقت بخمسين دينارا
- / التمييز هو (دينارا)
- / المميز هو (خمسين)

٢- وكذلك ← كم قصة قرأت .
- / التمييز هو (قصة)
- / المميز هو (كم)

٣- وأيضا ← اشتريت جراما ذهبا .
- / التمييز هو (ذهبا)
- / المميز هو (جراما)

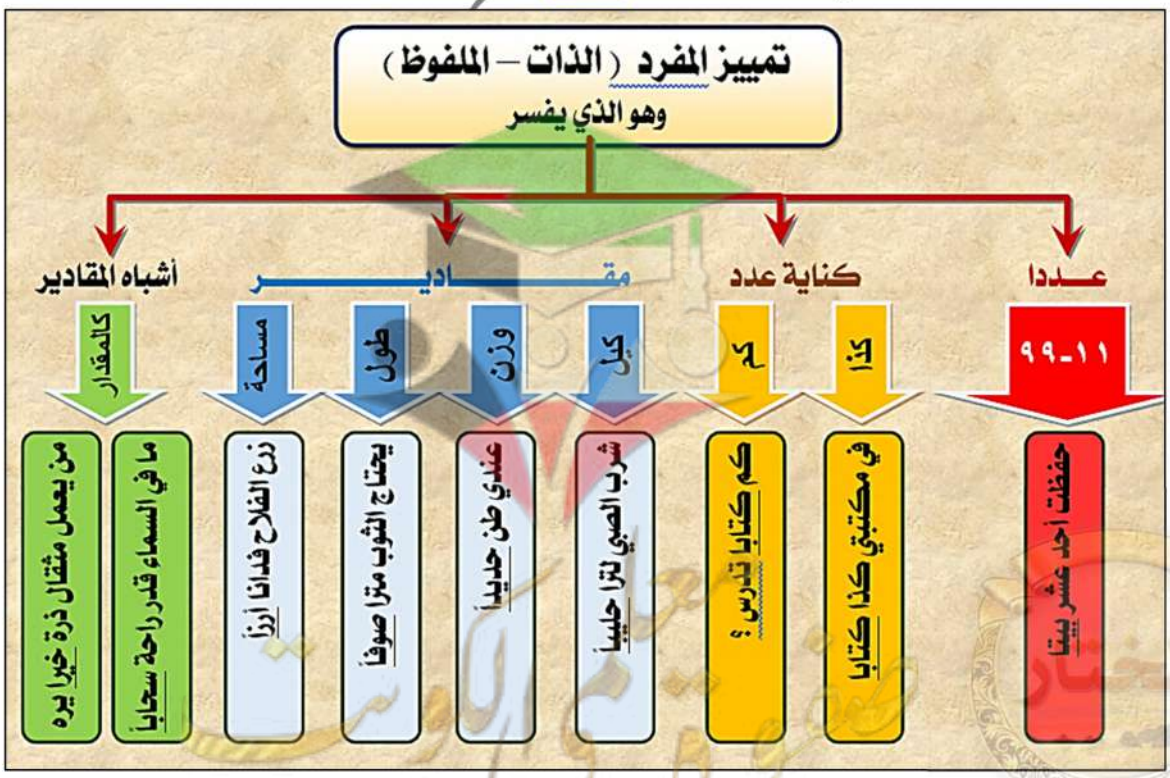

٢- تمييز الجملة ← ويقال (تمييز الملحوظ) أو (تمييز النسبة)

/ وهو الذي يفسر إبهاما في جملة قبله ..... وله ثلاثة أنواع ... هي :

١ـ التمييز المحول عن فاعل

١ـ في قوله تعالى (واشتعل الرأس شيبا)

أـ والتمييز في الجملة السابقة (شيبا) قد ميز طريقة اشتعال الرأس .....

- وهو تمييز (محول عن فاعل) ..... فلماذا ؟

بـ لأن أصل الجملة السابقة هو (اشتعل شيب الرأس) ، فكان التمييز (شيبا) أصله فاعل (أي محول عن فاعل) .... وهذا هو النوع الأول من (تمييز الجملة)

٢ـ التمييز المحول عن مفعول به

٢ـ في قوله تعالى (وفجرنا الأرض عيونا)

أـ والتمييز في الجملة السابقة (عيونا) قد ميز طريقة تفجر الأرض ....

- وهو تمييز (محول عن مفعول به) ..... فلماذا ؟

بـ لأن أصل الجملة السابقة هو (فجرنا عيون الأرض) ، فكان التمييز (عيونا) أصله مفعول به (أي محول عن مفعول به) .... وهذا هو النوع الثاني من (تمييز الجملة)

٣ـ التمييز المحول عن مبتدأ

٣ـ في قوله تعالى (أنا أكثر منك مالا)

أـ والتمييز في الجملة السابقة (مالا) ميزت الجملة قبلها (انا أكثر منك ....)

- وهو تمييز (محول عن مبتدأ) ..... فلماذا ؟

بـ لأن أصل الجملة هو (مالي أكثر من مالك) ، فكان التمييز (مالا) أصله مبتدأ (أي محول عن مبتدأ) .... وهذا هو النوع الثالث من (تمييز الجملة)

الخلاصة

▪ أنواع تمييز الجملة (الملحوظ) :

١ـ التمييز المحول عن فاعل ← (انفجر الرجل غضبا) ← أصلها ← (انفجر غضب الرجل)

٢ـ التمييز المحول عن مفعول به ← (نسقت الحديقة أزهارا) ← أصلها ← (نسقت أزهار الحديقة)

٣ـ التمييز المحول عن مبتدأ ← الورد أكثر جمالا من القرنفل ← أصلها ← جمال الورد أكثر من جمال القرنفل .

لاحظ جيدا

ـ ما يأتي تمييز الجملة (تمييز الملحوظ) في أسلوب تفضيل ، وقبله اسم تفضيل ....

- قال تعالى (لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون)
- المسلم أكثر الناس ثباتا على الحق .

انتبه ! ـ عندما نقول تمييز (مفرد) أو (جملة) .... فالمقصود أن (المُمَيِّز) هو المفرد أو الجملة .

- وعندما يطلب منك بيان نوع (التمييز) ، يكون الجواب ← (تمييز المفرد) أو (تمييز الجملة) .

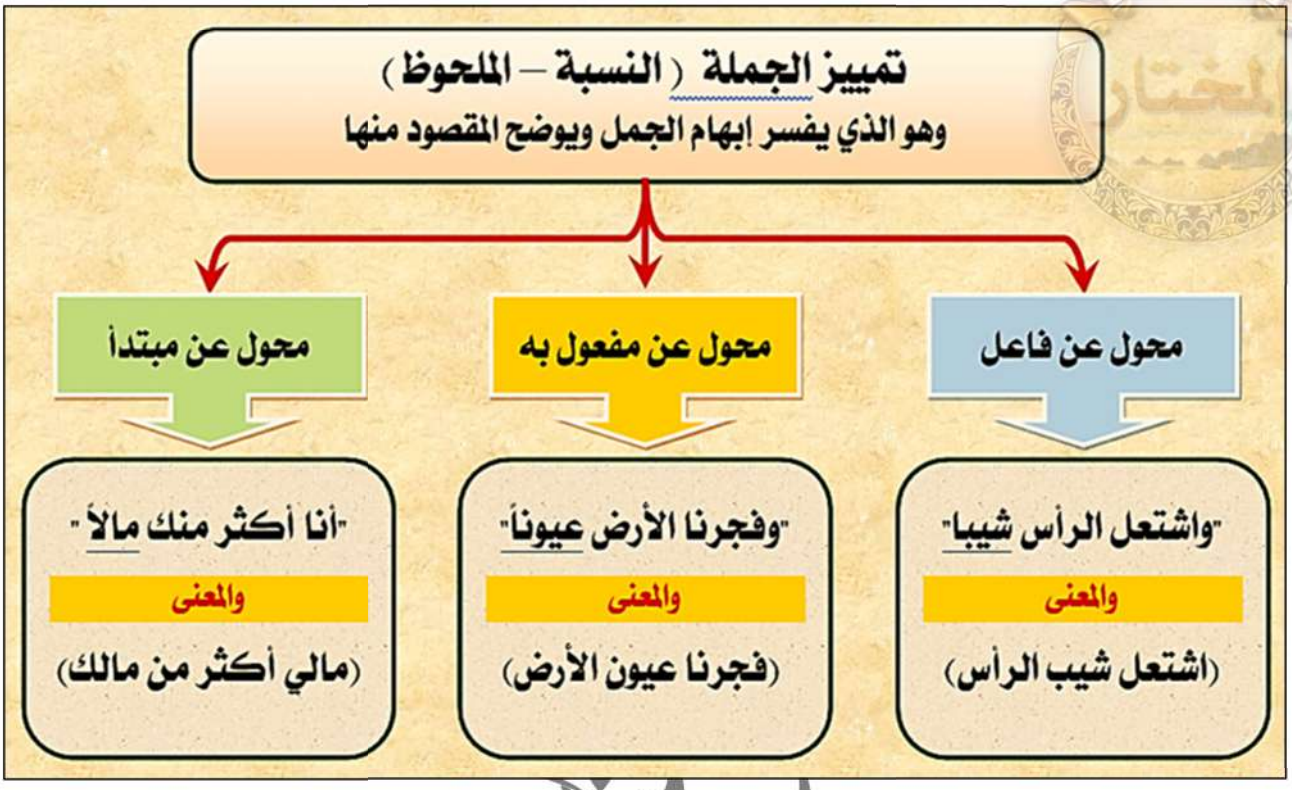

تدريبات

السؤال الأول ← استخرج كل مميز وتمييز في الأمثلة التالية ثم اضبطه مبينا نوعه:

الأمثلة	المميز	التمييز	نوع المميز	ضبطه
١ـ عدد الطالبات في الفصل تسع وعشرون طالبة.	تسع وعشرون	طالبة	مفرد / المفوظ	منصوب
٢ـ اشترك في المسابقة أحد عشر طالبا.		طالبا		
٣ـ كم كتابا في خزانتك ؟		كتابا		
٤ـ في خزانتي كذا كتابا .		كتابا		
٥ـ شرب الصبي لترا حليبا .		حليبا		
٦ـ أتبادل قنطارا قطنا بطن حديدا ؟		قطنا-حديدا		
٧ـ اشتريت مترا حريرا .		حريرا		
٨ـ زرع الفلاح هكتارا سمسما .		سمسما		
٩ـ "فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره"		خيرا / شرا		

الأمثلة	المميز	التمييز	نوع المميز	إعرابه
١٠- قال تعالى : " واشتعل الرأس شيبا "	اشتعل الرأس	شيبا	جملة / ملحوظ	منصوب
١١- " و فجرنا الأرض عيونا "		عيونا		
١٢- " أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا "		مالا / نفرا		
١٣- يملأ المتفوق قلب والديه سرورا		سرورا		
١٤- المؤمن أكثر إقبالا على العبادة				
١٥- جاء الرسول يفيض وجهه بشرا.				

السؤال الثاني ← عين التمييز في الأبيات الآتية ، وبين نوع المميز :

١. السيف أصدق أنباء من الكتب — في حده الحد بين الجد واللعب
   - التمييز : أنباء — نوع المميز (.....)

٢. إذا عاش الفتى ستين عاما — فنصف العمر تمحقه الليالي
   ونصف النصف يذهب ليس يدري — لغفلته يمينا من شمال
   - التمييز : ..... — نوع المميز (.....)

٣. ملأنا البر حتى ضاق عنا — ووجه الأرض نملؤه سفينا .
   - التمييز : ..... — نوع المميز (.....)

٤. سئمت تكاليف الحياة ومن يعش — ثمانين حولا لا أبا لك يسأم .
   - التمييز : ..... — نوع المميز (.....)

السؤال الثالث ← أكمل الجمل الآتية بوضع ألفاظ التمييز مضبوطة في الأماكن الخالية ثم أعربها إعرابا تاما :

١- الكتاب أكثر الرفاق ..... — الإعراب : .....
٢- الورد أزكى ..... من القرنفل . — الإعراب : .....
٣- الأنبياء أشد الناس ..... — الإعراب : .....
٤- كتبت مقالا من خمسة وعشرين ..... — الإعراب : .....
٥- تماثل اللاعبان المتنافسان ..... — الإعراب : .....
٦- تميز صديقي ..... — الإعراب : .....
٧- البحر أكثر ..... من النهر . — الإعراب : .....
٨- انفطر قلب الأم على ولدها ..... . — الإعراب : .....

السؤال الرابع ← اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

اللغة العربية من أوسع اللغات تحدثا ، وأكثرها ثراء وعمقا ، يتحدثها ما يقرب من نصف مليار نسمة، وهي اللغة الرسمية لاثنتين وعشرين دولة عربية، كما تنتشر بكذا دولة كتركيا ومالي والسنغال وجنوب السودان وإيران. وتحتوي اللغة العربية على ثمانية وعشرين حرفا مكتوبا ، ومما زادها جمالا وتشريفا أنها لغة القرآن الكريم، وبها تقام العبادات والشعائر الإسلامية.

أ- استخرج من الفقرة السابقة :

- تمييزا للمفرد ← .....
- تمييزا للجملة ← .....

ب- اختر الإجابة الصحيحة من الخيارات التي بين القوسين مما يلي :

- (اللغة العربية من أوسع اللغات تحدثا) ← التمييز في الجملة السابقة محول عن :
  - (فاعل - مفعول به - مبتدأ)
- (ومما زادها جمالا وتشريفا أنها لغة القرآن الكريم) ← التمييز في الجملة السابقة محول عن :
  - (فاعل - مفعول به - مبتدأ)

السؤال الخامس ← حول ما تحته خط إلى تمييز مغيرا ما يلزم:

١- يفيض البشر من وجه الرسول. - .....

٢- حجم الشمس أكبر من القمر. - .....

٣- أطعمت الدجاجة الحب ملء الكف - .....

٤- ملأت ماء الحوض. - .....

٥- حسن خلق أحمد. - .....

٦- علم محمد أغزر منك. - .....

٧- زرعت ورد الحديقة. - .....

السؤال السادس ← اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزا واضبطه مبينا سبب الضبط في جملة مناسبة:

- (تصدير - حلم - طولا - اخلاقا - طعما - سكان)

أ- المملكة العربية السعودية أكثر الدول العربية تصديرا للنفط .

ب- المسلم أوسع حلما من غيره .

ج- .....

د- .....

ه- .....

و- .....

السؤال السابع ← صوب الخطأ فيما يأتي :

١- السودان أكبر الدول العربية اتساع . ـ التصويب : .....

٢- اشتريت عشرين قلم . ـ التصويب : .....

٣- شرب الظمآن لترا ماء . ـ التصويب : .....

السؤال الثامن ← أعرب التمييز فيما يلي إعرابا تاما :

أ- قال تعالى: (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا)

.....

ب- قال تعالى: (ومن أصدق من الله حديثا)

.....

ج- اشتريت أمس عشرين قصة .

.....

د- الفتاة العربية أكثر الفتيات حياء .

.....

هـ- تصدقت على الفقير بكيل قمحا .

.....

و- ازداد زوار المكتبة ثقافة .

.....

السؤال التاسع ← هات جملا من إنشائك تحتوي على :

١- تمييز محول عن فاعل ← (سما محمد خلقا)

٢- تمييز ملفوظ مميز لكيل ← (شربت لترا حليبا)

٣- تمييز محول عن مبتدأ .....

٤- تمييز ملحوظ لجملة تبدأ بـ (تميز .....) .....

٥- تمييز محول عن مفعول .....

٦- تمييز ملفوظ مميز لما يشبه المقدار .....

صفوة تعلمي الكويت

إجابة تدريبات (التمييز) في كتاب القواعد المدرسي صـ (٤٨)

١- أكمل الجمل الآتية بتمييز مناسب :

- تصدق المحسن بخمسين .. (دينارا) ..
- كم .. (كتابا) .. قرأت ؟
- ما في السمار قدر راحة .. (سحابا) ..
- تبعد الجهراء عن مدينة الكويت أربعين .. (ميلا) ..

٢- املأ الفراغات الآتية بمميز مناسب :

- تضم المدرسة (عشرين) فصلا ، ويضم كل فصل (ثلاثين) طالبا .
- نلت في امتحان اللغة العربية (خمسين) درجة .
- أحب صديقي المطالعة فـ (ازداد) علما .
- خصصت الشركة مبلغ (تسعين) دولارا لكل (برميل) نفطا .
- هل تظنني (أقل) إخلاصا ؟

٣- عين التمييز في الأبيات الآتية ، وبين نوعه :

أـ قال أبو تمام :

- السيف أصدق أنباء من الكتب — في حده الحد بين الجد واللعب
- ستون ألفا كآساد الشرى نضجت — جلودها قبل نضج التين والعنب

بـ وقال عمرو بن كلثوم :

- ملأنا البر حتى ضاق عنا — ووجه البحر نلمؤه سفينا

التمييز	مميزه
أنباء	ملحوظ
ألفا	ملفوظ
سفينا	ملحوظ

المختار معلم صفوة في الكويت

- **القصة القصيرة :**
  - هي عمل أدبي قصير نسبيا , يتناول موقفا من الحياة أو جانبا معينا من جوانب حياة الفرد , بنوع من التركيز في التعبير مرتبطا بزمانه ومكانه .

- **عناصر القصة القصيرة :**

١- **الشخصيات :**
- وهي من أهم عناصر القصة , وهم مصدر الأفعال , يتفاعل القارئ معهم وجدانيا وفكريا وهي شخصيات حية تتحرك وتتكلم , والشخصيات نوعان (أساسية "أبطال") , وثانوية .

٢- **الحدث :**
- وهو مجموعة الأفعال والمواقف التي يقوم بها أبطال القصة أو يعانون منها .

٣- **(البيئة) المكونة من عنصرين : ١ـ الزمان . ٢ـ المكان .**
- ووجود الزمان والمكان في القصة ضرورة , وهما مرتبطان معا في العمل القصصي , ويتفاعلان بصورة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر , فيؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به . وبعض الكتاب يهتم بالزمان , والبعض الآخر يهتم بالمكان , والبعض الآخر يوازن بينهما .

٤- **الحبكة (عنصر التشويق) :.**
- وهو المجرى الذي تندفع فيه الشخصيات والحوادث حتى تبلغ القصة نهايتها في تسلسل طبيعي منطقي لا نحس فيه افتعالا لحدث أو إقحاما لشخصية ... وهناك نوعان من الحبكة :

١ـ وهو الذي يعتمد على تسلسل الحوادث تسلسلا أخاذا يشد القارئ إليه .

٢ـ يعتمد على الشخصيات وما يصدر عنها من أقوال وأفعال وآراء , وفي بعض القصص تتجه خيوط الأحداث إلى التشابك والتعقيد بحيث تصل إلى موقف تبلغ فيه الأحداث الذروة ؛ وهو ما يسمى بالعقدة وهو يتطلب الحل.

٥- **العقدة والحل :.**
- العقدة : تنتج عن تشابك الأحداث لتبلغ ذروتها .
- الحل: هو دائما ما يكون آخر القصة بانفراج العقدة .

٦- **الفكرة :.**
- وهي وجهة نظر الكاتب والقضية التي يريد أن يثيرها من وراء تلك القصة , وهو لا يصرح بها مباشرة وانما تظهر وتتضح من خلال عرضه لأحداث قصته , وقد يعرض تلك الفكرة في نهاية القصة كحكمة أو عبرة مستفادة .

- **خصائص القصة القصيرة :**
  - أحداثها قصيرة وموجزة .
  - تترك انطباعا لدى القارئ .
  - عدد شخصياتها قليل .
  - غالبا ما تكون نهايتها مفاجئة .

نموذج القصة القصيرة المقررة بموضوع (قرآن الفجر)

- القصة القصيرة

- **اكتب قصة قصيرة مراعيا الأسس الفنية لكتابة هذا الفن حول الموضوع الآتي:**

(شاب نشأ في رعاية والدين كريمين ، مطيعا لهما ، مخلصا في دراسته وعمله حتى .....)

في مكان ما بإحدى القرى النائية والبعيدة عن المدينة بحركتها الدائبة وأصواتها الصاخبة وضوضائها العالية ، هناك يعيش (أحمد) وهو شاب هادئ الطبع دمث الأخلاق حريص على رضى ربه وسعادة والديه ، نشأ أحمد في رعاية والديه الكريمين ، مطيعا لهما ، لا يقصر في خدمتهما ولا يعصي لهما أمرا ، كان مخلصا في دراسته متفوقا على أقرانه ، حتى تخرج وحصل على عمل في أحد فروع شركة كبرى كان هو أفضل المتقدمين إليه ....

ومازال بطل قصتنا يعيش تلك الحياة الهادئة التي لا تشوبها شائبة ، يستمتع بعمله باطمئنان وسعادة حتى حدث ما لم يكن في الحسبان ، فلقد استدعاه رئيسه في العمل وأخبره أنه نظرا لكفاءته في العمل والتزامه وتفانيه فقد قررت إدارة الشركة أن ترسله إلى مقرها الرئيسي في المدينة ليشغل منصبا إداريا كبيرا هناك ، لم يستطع أحمد إخفاء فرحة كبرى ارتسمت على وجهه عند سماعه الخبر ، ولكن المقر الرئيسي للشركة يبعد ما لا يقل عن مائة كيلو مترا عن قريته التي يعيش فيها ..... فماذا يفعل ووالداه لا يملكان من الدنيا إلا هو ؟؟؟

جلس أحمد مهموما حزينا تتقاذفه أمواج الحيرة وتعصف به رياح القلق ، فهو الآن أمام فرصة ذهبية للترقي وشغل منصب هام قد يكون الأفضل له في حياته ، ولكن من سيعتني بوالديه ، فلقد بلغا من الكبر عتيا وانحنى ظهرهما ونال المرض منهما ولا أحد يعتني بهما إلا هو ، فهما الآن لا يعتمدان إلا عليه ..... فكيف يتركهما ويرحل من أجل مصلحته الخاصة ، إنها أنانية أن يرحل عنهما مفضلا مستقبله على رعايته لأبيه وأمه ... هكذا كانت تحدثه نفسه ..... فماذا يفعل ؟؟؟ أيرفض تلك الفرصة الذهبية ويبقى بجوارهما أم يغلبه طموحه ويفارقهما بحثا عن مستقبل أفضل له ؟؟؟؟

وفي صلاة الفجر اجتمع أهل القرية بالمسجد للصلاة ، ولما قضيت الصلاة خرج الجميع من المسجد بينما بقي أحمد جالسا يفكر ليصل إلى قرار يرد به على إدارة الشركة التي يعمل بها ، إما أن يقبل الترقية - وهذا ما يتمناه - أو أن يرفضها ليرعى والديه الضعيفين .

وبينما هو على ذلك الحال إذ شعر بيد تقبض على كتفه وصوت يقول له (هون عليك يا أحمد ، كل عقدة ولها حل بإذن الله تعالى) ، نظر أحمد خلفه فإذا بإمام المسجد الذي يعرف أحمد حق المعرفة ، فلما سأله الإمام عما يفكر فيه ويشغل باله ، أخبره أحمد بالمشكلة بلا تردد ، وطلب منه أن يعينه على اتخاذ قرار يصل به إلى حل لتلك العقدة .

لم ينتظر الشيخ (راشد) إمام المسجد طويلا بعدما استمع إلى مشكلة أحمد ، فلقد سارع قائلا : يا أحمد إنك ابن بار بوالديك ومن الصعب عليك أن تفارقهما ولكن حياتك ومستقبلك تتعارض مع حبك لهما وحرصك على العناية بهما .... وأنا أرى أن تحاول الجمع بين هذين الأمرين ، عليك أولا أن تقبل الانتقال للعمل في المركز الرئيسي لشركتك في المدينة على أن تصحب والديك للحياة معك هناك ... ولكن ما لبث أحمد أن عاجله قائلا : وكيف أجد مسكنا رخيصا مناسبا وأنت تعلم يا سيدنا أن ذلك يعد من المستحيل في المدينة ، تهللت أسارير الشيخ راشد وهو يقول لأحمد : أبشر يا أحمد ، فأنا اعرف في المدينة من يوفر لك ذلك ولن يطالبك بالمال حتى تستقر أوضاعك وتتعدل أمورك بالشركة ..... فبرقت عينا أحمد واغرورقت بالدموع من شدة الفرح وهو يقول : جزاك الله خيرا شيخنا الجليل فلقد فتحت أمامي أبوابا كانت قد استغلقت وكنت أظنها لا تفتح .

وهكذا وبمساعدة الشيخ راشد إمام المسجد نجح أحمد في الوصول إلى هدفه بالحفاظ على عمله والعناية بوالديه .

مع تمنياتي للجميع بدوام التوفيق والنجاح